

**المقدمة:**

استهدف الدراسة توضيب دور الذى تقوم به دراما السيد الذاتية للزعماء فى إمداد المراهقين به طلاب المرحلة الثانوية منه تناوحاً أحماههم به (١٥ - ١٨) حاماً بالمعلومات حول الأحداث التاريخية، كما استهدف التعرف على أهم الجهات التي يسعى جمهور العينة إلى التعرف عليها عند مشاهدته دراما السيد الذاتية، والوقوف على مدى اختلاف مستويات المعرفة العامة - المتقدمة لدى جمهور العينة بالمعلومات التاريخية حول الشخصيات المقدمة حسب اهتمامها الاقتصادي والإجتماعي ونوع التعليم والجنس.

**نوع ومنهج وحيثة الدراسة :**

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تتستخدم منها طلاس بالعينة لتحقيق أهداف الدراسة مستخدمة صيغة الإستقصاء بالتطبيق على جينة عمومية من مشاهدى الدراما التي تعرضه بالتلذذ قوامها (٤٠ - ٤٣) مقدرة على مدار إختلاف مستويات المعرفة العامة - المتقدمة لدى جمهور العينة بالمعلومات التاريخية حول الشخصيات

**نتائج الدراسة :**

توصيات الدراسة لمجموعة منه تتمثل كأنه أهملها:

١. بأن الإنترنت في مقدمة الوسائل التي يفضل المراهقون جينة الدراسة معرفة الأحداث التاريخية منه كالى بوزن متوى ٧٥ بليه التلذذ بوزن متوى ١٨٩٥ ثم الصحف والمجلات بوزن متوى ١٣٤.
٢. كما أثبتت الدراسة تأثر المراهقين جينة الدراسة بشاشتها التلذذ بمحضه للمعلومات التاريخية على اتجاههم للقراءة بنسبة ٦٣٪.
٣. أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة بين جنس الطالبون (ذكر - أنثى) ومدى حرصه على مشاهدة دراما السيد الذاتية للزعماء التي تعرضه بالتلذذ.
٤. متوسط مشاهدة جينة الدراسة للدراما التلذذية بلغ ٣٣٪ له يشاهدتها ساحتين لأقل منه ٤ ساحات.
٥. أوضحت النتائج أن المعلومات التي يستفيها المراهقون جينة الدراسة من مشاهدة دراما السيد الذاتية للزعماء هي معلومات عن الرعيم أو الشخصية، بينما معلومات عن طبيعة الحياة والحياة في هذا العصر من معلومات عن العصر التأريخي ومعلومات عن الدين التأريخي وملابساته وأخيراً معلومات عن الحياة الإجتماعية والعلاقات للمحيط بهذه الشخصية.
٦. كانت ألم المصوّرات التي تواجه المراهقين جينة الدراسة عند مشاهدته دراما السيد الذاتية للزعماء، وتبعدهم غير حرصيه على المتابعة: لأنها تصيبن بالطلل، لأن الأحداث بطيئة، لا يوجد إبهار أو جاذبية، لأن الكلام باللغة الفصحى غير المفهومة.

**المقدمة:**

أصبح التلذذيون في عصرنا هذا جزء من إيقاع حياثنا اليومية أكثر من أي وسيلة أخرى من وسائل الإعلام، وإذا علمنا أن الإنسان يحصل على المعلومات بنسبة ٩٠٪ عن طريق أشكال الإدراك البصري المختلفة يمكننا أن نتخيل مدى أهميتها في عصرنا هذا. ومنذ أن دخل ذلك الصندوق السريري البيت المصري حتى أصبح ملاداً للكبار قبل الصغار، وأصبحت الأسرة المصرية تلتف حوله لتشتت بما يعرض من فقرات ومواد مرئية ونشرات ودراما وغيرها. وأصبحت مشاهدة الدراما التي تعرض بالتلذذيون عادة يومية وذلك كما أظهرت دراسة علاء محمد عبد العاطي (٢٠٠٧)، حيث بلغت نسبة مشاهدة القنوات الفضائية ٤٧٪، وباجمالي ٤٧٪ للقنوات الدرامية، ودراسة سلوكي على الجيار (٢٠٠٩)، حيث بلغت نسبة مشاهدة الأفلام السينماتية ١٠٠٪، ودراسة عبد الرحيم احمد سليمان درويش (٢٠٠٥)، حيث تأتى المسلسلات العربية في المرتبة الأولى للمشاهدة بنسبة ٥٨٪ تليها الأفلام العربية بنسبة ٥٦٪. وإذا كانت مشاهدة التلذذيون عادة يومية بالنسبة للأسرة المصرية فهي بالنسبة لجمهور المراهقين من أهم وسائل الإعلام كما جاء بدراسة طارق محمد يوسف (٢٠٠١)، حيث يرتفع معدل مشاهدة التلذذيون لتصل إلى ٦٦٪ يشاهدون التلذذيون ٤ ساعات فأكثر لمدة لا تقل عن ٤ أيام في الأسبوع، ونجد أن الدراما العربية قدمت ٢٥٣ مسلسلاً تلذذيوناً في عام ٢٠١٠ وفيه بلغت الأعمال التاريخية ٧ أعمال بنسبة ٢٨٪ من إجمالي الإنثاج، وببلغت أعمال السيرة الذاتية ٦ مسلسلات، كما بلغت أعمال التراث المحلي واليدوى عمالياً فقط.

تسعى الدراسة الحالية للتعرف على أحد أنواع الدراما المقيدة عبر التلذذيون وهى الدراما التاريخية والتي تعد أوسع وأشمل مفهوماً من الدراما الدينية فتشمل كل عمل يتخذ من التاريخ مادة للمعالجة على أن يلتزم كاتبها بالحقائق التاريخية الثابتة في إطار الخطوط العامة الأساسية دون التقيد بالتفاصيل الفرعية.

**شكلة الدراسة:**

لا شك أن الجمهور يعد أهم عنصر في العملية الإتصالية ويسعى القائم بالإتصال بكلفة الطرق في محاولة لإرضاءه وتوصيل الرسالة الإعلامية إليه، وجمهور المراهقين من

**دور دراما السيد الذاتية للزعماء  
فى إمداد المراهقين بالمعلومات  
 حول الأحداث التاريخية**

د. عبدالله محمد زلطة  
أستاذ ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة بها  
د. مها احمد عبدالعظيم.  
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال بمحمد الدراسات العليا للطفولة  
جامعة عن شمس  
ناissi سامي عبد المنعم ابوالسعود

هي إعادة تنظيم للأحداث لكي تتوافق المشاهد تجربة مرؤية عاطفياً.  
 دراسة آن كيمبرلي (1989) Kimberly Anne بعنوان "الدراما التاريخية في إسبانيا خلال فترة ما بعد الحرب ومرحلة الانتقال إلى الديموقراطية"، واستهدفت الدراسة محاولة شرح أسباب انتشار الدراما التاريخية خلال فترة ما بعد الحرب حيث أنه ينتمي من عام 1958 كان هناك إنتاج ملحوظ للدراما التاريخية المعاصرة في إسبانيا على الرغم من القيود التي تفرضها الرقابة، وتسعى الدراسة إلى توصيف هذا الإنتاج الدرامي وتتبع تطوره. ومن أجل تحقيق ذلك تم تطبيق المنهج التحليلي لدراسة العلاقة بين الأدب والواقع، وهذه الدراسة توفر وسيلة مفيدة لتصنيف الأعمال الدرامية التاريخية مستندة من ملاحظات العديد من نقاد المسرح الأسباني المعاصر وخاصة فرنسيسكو روبيزرامون. وكان من أهم نتائج الدراسة:

أ. أن الفترة ١٩٥٨-١٩٦٤ تشكل المظاهر الأولية للدراة التاريخية المعارضة من خلال مسرحيات قدمت إستجوابات لمدى شرعية نظام فرانكو.

بـ. الفترة من ١٩٦٦-١٩٧٠ قدمت مسرحيات هي المرحلة الثانية للتنمية والتي تكتسب تاريخياً أهمية ثانوية بينما الإهتمام بالإستثمار كان أكبر.

جـ. الفترة ١٩٧٦-١٩٨٢ شمل المحتوى التاريخي جانب من الواقعية المتحررة من قيود الرقابة على النظام وهذه المسرحيات هي دراسة للماضي كوسيلة من وسائل الإعداد للمسقبل في آسيانا.

دراسة عاصم بكرى (١٩٩٦) بعنوان "دور الفيلم الرواى التارىخى فى عرض تاريخ الأمة العربية" واستهدفت هذه الدراسة تحديد العناصر التقنية والفنية التي يحتاجها إنتاج فيلم تارىخى عربى يؤدى المهام المنوطة به محلياً ودولياً، وكذلك استبيدت تحديد العلاقة بين الإتجاه السياسى السائد وبين موضوع ومضمون الفيلم التارىخى وذلك ليتضاعف تأثير الفترة الزمنية التي أنتج فيها الفيلم على اختيار الموضوع وطريقة معالجته، وتنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية واستخدمت المنهج التارىخى فى التعرف على نشأة السينما التارىخية وتطورها عبر الفترات الزمنية المختلفة، كما استخدمت منهج المسح بالعينة لمجموعة مقصودة من الأفلام التارىخية التي عرضت طوال تاريخ السينما المصرية وحتى عام ١٩٩٠ بواقع (٧٣) فيلم تم اختيار عينة عمدية منها قوامها ٣٣ فيلماً مستخدماً أدلة تحليل المضمون لتحليل هذه الأفلام، وكذلك إسلوب المقابلات المتمعة مع عدد من القائمين بالإتصال فى مجال السينما. وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

أ. أن السينما التاريخية لا تشكل تواجداً حقيقياً في مقابل الأنواع السينمائية الأخرى حيث بلغت نسبتها ٢٨٪ من محمل الإنتاج السينمائي حتى ١٩٩٠.

بـ. أن السينما التاريخية لم تستطع أن تمحو عنا التهمة القديمة المتعددة بأننا أمة تعشق القتال وتكشف ذاتها في الحروب.

ج. أوضحت الدراسة أن إهتمام السينما بالتاريخ العربي إنحصر في مرحلتين أو ثلاثة وهو بعد إپتسار وحصار للمعرفة التاريخية عند المشاهد العربي.

٤- دراسة أيمن محمود عباس (١٩٩٩): بعنوان "الدراما التاريخية في التلفزيون ودورها في نشر الوعي التاريخي" استهدفت الدراسة محاولة التعرف على العلاقة بين التعرض للمضمون التاريخي وبين حدوث عملية الوعي التاريخي لدى المشاهدين لهذا المضمون القائم مع الأخذ في الاعتبار المتغيرات الوسيطة لهذه العلاقة وبالتالي والتتنوع في جمهور المشاهدين. وتنتهي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وقد استخدمت منهج السياق بالعينة معتمدة على أداتين لجمع البيانات هما: صحفية إستبيان للتطبيق على عينة عشوائية طبقية قوامها (٤٠٠) مبحوث من تتراوح أعمارهم بين (٢٠-٦٥) سنة بمحافظة القاهرة، وصحفية تحليل المضمون الدرامي. وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

أ. عدم وجود علاقة بين التعرض للدراما التاريخية وبين الوعي التاريخي لدى المشاهدين ولم تظهر أى فروق دالة بين المشاهدين في هذا الإطار إلا عند اختبار علامة المعرفة أو الوعي بالمسيرة التعليمية.

بـ. بإمكان الدراما التاريخية تصحيح بعض الصور المغلوطة للشخصيات التاريخية وخاصة شخصية هارون الرشيد التي تم تصحيحها إلى حد كبير، وجاءت نتائج الدراسة الميدانية مؤكدة على نفس الأمر.

مفاهيم و مصطلحات الدراسة:

□ الدراما: هي نوع من النصوص الأدبية التي تؤدي تمثيلاً في المسرح أو السينما أو

صعب الفاتن الذى يمكن التعامل معها، فهو جمهور واسع وتنوع ميلوه ورغباته بشكل كبير كما أنه جمهور يعتمد على الإنقاء بدرجة كبيرة وهو ما يجعله يميل لمشاهدة التلفزيون لما يتبعه له من فرص أكثر للإنقاء حيث يميل المراهقون للإسكنالية. وتقدم عمل تاريخي إذا يحتاج لجانب كبير من الحرفة والإبهار حتى يحقق المتعة لمشاهديه وخاصة ذلك الجمهور المتقلب من المراهقين ولكن لماذا الأعمال التاريخية الإيجابية بسيطة إن الأعمال التاريخية تقوم بإعادة التاريخ بشكل فني وتندم للأجيال المعاصرة وخاصة الشباب القدوة المطلوبة كما ت العمل على التواصل بين الماضى والحاضر. وبالنظر لخطورة الدور الذى يلعبه العمل الدرامي التاريخي -والذى تختص الدراسة بجانب منه هو السير الذاتية للزعماء- بإعتبارها مؤرخ للنصر خاصة بالنسبة لقطاع كبير من الجمهور يفقد الوسائل الأخرى للمعرفة فتتصبح الدراما التاريخية المرجع الأساسى للمعلومات التاريخية لديه وبالغumen من هذه الأهمية إلا أن الدراسات أثبتت أن السينما التاريخية لا تشكل تراجعاً حقيقياً في الإنتاج السينمائى حتى عام ١٩٩٠ وفقاً لدراسة عاصم بكرى ابراهيم (١٩٩٦) حيث بلغت نسبتها ٢٪،٨ من مجال الإنتاج.

## **مشكلة الدراسة:**

ما سبق يمكن بلوغه مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي "ما هو دور دراما السير الذاتية للزعماء في إمداد المراهقين بالمعلومات حول الأحداث التاريخية؟"

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها مما يأتي:

١. قلة الدراسات التي تناولت استخدام المراهقين لدارما السير الذاتية للزعاءم أحد مصادر المعرفة التاريخية بالأحداث والتي يمكن اعتبارها وثائق تاريخية مهمة بمدحور الزمن تؤيد في ربط الماضي والحاضر في حالة مراجعتها تاريخيا من قبل الخبراء والمختصين.
  ٢. أهمية دراما السير الذاتية ك مصدر من مصادر التقبّل التاريخي التي يعتمد عليها الجمهور ويتحقق فيما تقدمه من معلومات.
  ٣. أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها وهي مرحلة خاصة مع إغفال كثير من الباحثين لمتطلبات هذه المرحلة، فالشباب يعد من أهم فئات المجتمع وهو بحاجة إلى معرفة ماضيه ليدرك مستقبله ويكون قادرًا على فهم نفسه ليدرك من هو وإلى من يتمنى.

## **أهداف الدراسة:**

نظراً لأهمية التلفزيون في حياة شبابنا من المراهقين كما أوضحت الباحثة سابقاً فإن هذه الدراسة تسعى لتحقيق ما يلي:

١. التعرف على علاقة متابعة دراما السير الذاتية للزعماء بإكتساب المعلومات حول الأحداث التاريخية لدى المراهقين عينة الدراسة.
  ٢. التعرف على الأساليب وراء مشاهدة المراهقين عينة دراما السير الذاتية للزعماء وأسباب عدم المشاهدة.
  ٣. الوقوف على مدى حرص المراهقين على متابعة التلفزيون لمعرفة الأحداث التاريخية
  ٤. التعرف على المصادر التي يعتمد عليها المراهقين في الحصول على المعلومات التاريخية.

الدروس السابقة:

بعد الإطلاع على ما هو متاح من تراث بحثي وعلمي وعلى حد علم الباحثة كان هناك ندرة في الدراسات التي تتناول دراما المسيرة الذاتية، ووجدت الباحثة أن الباحثون قد تناولوا الدراما التاريخية بشكل عام، وكانت أهم هذه الدراسات ما يلى:

١. دراسة ريتشارد هنري (١٩٨٦) Richard Henry بعنوان "تحليل مضمون بعض أنواع الديكوراما التليفزيونية (الدراما الوثائقية، والدراما التاريخية)"، استهدفت دراسة تحديد مفهوم الدراما الوثائقية فهي ميلودراما تليفزيونية تدور حول الأحداث الأخيرة التي مازالت في ذاكرة جمهور المشاهدين في الوقت الذي أنتجت فيه، وتميز الدراسة بين مفهوم الدراما الوثائقية عن غيرها من أنواع الأخرى التي تعتقد على أحداث حقيقة أو افتراضية مثل، الدراما مبنية على خيال، والدراما اعتماداً على خيال، والمساحة.

وقد قامت الدراسة بتحليل مضمون عينة من الأعمال الوثائقية هي (صوات يخ أكتوبر، الدولة كانت، واحد وعشرون ساعة في ميونخ، محنة باتي هيرست، أتيكا، جرائم قتل الطفل أطلانتا، هرج ومرج). وتناولت الدراسة الخصائص العامة للدراما الوثائقية من طريقها الخطابية وموضوعها وطريقة السرد والإهتمامات الموضوعية. وخلصت الدراسة الى أن الدراما الوثائقية ليست تقارير موضوعية لأحداث حقيقة بل

تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة والقليوبية بلغت (٤٠٠) مفردة من مشاهدي الدراما التلفزيونية من تراوحة أعمارهم بين (١٥-١٨) سنة وقد روّعى أن تشمل العينة كلا الجنسين من (ذكور وإناث) من طلاب الإدارات التعليمية وهي (الإدارة التعليمية بكفر شكر، الإدارة التعليمية بالنزهة، الإدارة التعليمية بمصر الجديدة).

**أدوات الدراسة:**  
تعتمد هذه الدراسة الوصفية على إستماراة الإستبيان (إعداد الباحثة) ليتم تطبيقها على العينة البشرية من المراهقين وقوامها ٤٥٠ مفردة.

**حدود الدراسة:**  
الحدود الزمنية: وهي الفترة التي تم خلالها التطبيق العملي للدراسة الميدانية وهي الفترة من ٢٠١٢/٥/١ حتى ٢٠١٢/٥/٣٠.

الحدود المكانية والجغرافية: حيث تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظتي القاهرة والقليوبية.  
الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة العلاقة بين التعرض لدراما السير الذاتية للزعماء (كمصمون) والتي تعرض بالتلقيه (كوسيلة) وإمداد المراهقين (كمجهور) بالمعلومات حول الأحداث التاريخية.

التليفزيون أو الإذاعة، وتهتم القصص الدرامية غالباً بالتفاعل الإنساني، وكثيراً ما يصاحبها الغناء والموسيقى ويدخل فن الأوبرا ضمن هذا التعريف.  
السيرة الذاتية: هي التي يتحدث فيها الكاتب بقلمه عن أحواله الذاتية، فيسجل حادثه وأخباره، ويسرد أعماله وأثاره، وينظر أيام طفولته وشبابه وكهولته، وما جرى له فيها من أحداث الفرح والترح، وقد تسجل فيها الواقع والأحداث يوماً فيوماً أو بصورة متقطعة بعد أن تجمع عناصرها من مصادر متعددة.

#### تساؤلات الدراسة:

١. ما الوسيلة التي يفضل المراهقون معرفة الأحداث التاريخية من خلالها؟
٢. ما مدى حرص المراهقين على متابعة التلقيه لمعرفة الأحداث التاريخية؟
٣. ما معدل تعرّض المراهقين للدراما التلفزيونية؟
٤. ما مدى الاستفادة بالمعلومات حول الأحداث التاريخية التي عرضت بذلك الدراما؟

#### نوع ومنهج الدراسة:

تشتت هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية Descriptive Studies والتي تستهدف تقرير خصائص المشكلة البحثية ودراسة الظروف المحاطة بها مع تسجيل دلالاتها وخصائصها حيث تسعى للتعرف على العلاقة بين التعرض لدراما السير الذاتية للزعماء والتي تعرض بالتلقيه وإمداد المراهقين بالمعلومات حول الأحداث التاريخية.

#### مجتمع وعينة الدراسة:

##### نطاق الدراسة:

جدول (١) توزيع تكرارات ونسبة الوسيلة التي يفضل عينة الدراسة معرفة الأحداث التاريخية من خلالها وفقاً لنوع

مجموع الأوزان	آخرى تذكر	الاتصال الشخصى مع أفراد الأسرة والأصدقاء	الإنترنت	الصحف والمجلات	التلقيه	الراديو	الكتب المدرسية	الكتب العامة	الوسيلة المفضلة	
									الترتيب	النسبة المئوية (%)
٦	٢٧	٢٠٦	٥	١٢٣	٦	٣٧	٤٤	ك	الأول	%
١,٣٢	٥,٩٥	٤٥,٣٧	١,١	٢٧,٠٩	١,٣٢	٨,١٥	٩,٦٩	ك		
-	٣٤	٩٦	٣٤	١٢٨	٢٢	٣٣	٤٥	ك		
-	٧,٤٩	٢١,١٥	٧,٤٩	٢٨,١٩	٤,٨٥	٧,٢٧	٩,٩١	ك		
١	٤١	٤٣	٨٩	٦٠	٦٨	٣٠	٥٢	ك		
٠,٢٢	٩,٠٣	٩,٤٧	١٩,٦	١٣,٢٢	١٤,٩٨	٦,٦١	١١,٤٥	ك		
-	٤٣	١٩	١١٨	٣٢	٦٨	٣١	٦٥	ك		
-	٩,٤٧	٤,١٩	٢٥,٩٩	٧,٠٥	١٤,٩٨	٦,٨٣	١٤,٣٢	ك		
-	٧٢	٢٥	٦٥	٣٠	٦٥	٣٥	٧٠	ك		
-	١٥,٨٦	٥,٥١	١٤,٣٢	٦,٦١	١٤,٣٢	٧,٧١	١٥,٤٢	ك		
-	٤٣	١٣	٤٩	٢١	٦٧	١٠٦	٥٧	ك	الثاني	%
-	٩,٤٧	٢,٨٦	١٠,٧٩	٤,٦٣	١٤,٧٦	٢٣,٣٥	١٢,٥٦	ك		
-	٩٣	١٨	١٥	٩	٦١	٨٧	٣٤	ك		
-	٢٠,٤٨	٣,٩٦	٣,٣	١,٩٨	١٣,٤٤	١٩,١٦	٧,٤٩	ك		
-	٦	-	-	-	١	٣	٣	ك		
-	١,٣٢	-	-	-	٠,٢٢	٠,٦٦	٠,٦٦	ك		
١٣٧٢٣	٥٤	١٥٢٤	٢٨٤٨	١٨٣٩	٢٦٠١	١٥٣٤	١٤٩٧	١٨٢٦	النقطاط	الوزن المرجح
٠,٣٩	١١,١١	٢٠,٧٥	١٣,٤	١٨,٩٥	١١,١٨	١٠,٩١	١٣,٣١	١٣,٣١	الوزن المئوي	
٨	٦	١	٣	٢	٥	٧	٤	ك	الترتيب	

هناك ٥٦,٢ % من أفراد العينة يعتمدون على التلقيه وأن ١٢ % منهم يعتمدون على الإنترت.

جدول (٢) توزيع تكرارات ونسبة مدى الحرص على متابعة التلقيه لمعرفة الأحداث التاريخية وفقاً لنوع النوع

الحرص على المتابعة	النوع		الإجمالي
	ذكور	إناث	
%	ك	%	ك
٢٤,٧	١١٢	٢١,٦	٥٢
٦٥,٤	٢٩٧	٦٩,٧	١٦٨
٩,٩	٤٥	٨,٧	٢١
١٠٠	٤٤	١٠٠	٢٤١

قيمة كا = ٤,١٨٢، درجة الحرية = ٢، معامل التوافق = ٠,٩٦، مستوى المعنوية = ٠,٠٥  
تظهر بيانات الجدول السابق تكرار ونسبة مدى حرص المبحوثين على متابعة التلقيه لمعرفة الأحداث التاريخية وفقاً لنوع، حيث جاءت الإجابة بحرirsch جداً بنسبة ٢١,٦ % من الذكور، وكانت بنسبة ٦٩,٧ % من الإناث، كما جاءت الإجابة بحرirsch جداً حد لدى ٦٠,٢ % من الذكور، وكانت بنسبة ٦٩,٧ % من الإناث، أما عدد المبحوثين

تشير قيم الوزن المرجح في بيانات الجدول السابق إلى أن ترتيب الوسائل التي يفضل عينة الدراسة معرفة الأحداث التاريخية من خلالها وفقاً لنوع تتمثل في (الإنترنت) وبأعلى في الترتيب الأول بوزن مئوي قيمته (٢٠,٧٥)، وجاء في الترتيب الثاني بوزن مئوي قيمته (١٨,٩٥) (الصحف والمجلات) في الترتيب الثالث (التلقيه) بوزن مئوي قيمته (١٣,٤٠)، ثم (الكتب العامة) في الترتيب الرابع بوزن مئوي قيمته (١٣,٣١)، أما (الراديو) فجاء في الترتيب الخامس بوزن مئوي قيمته (١١,١١)، وجاء (الاتصال الشخصي مع أفراد الأسرة والأصدقاء) كمصدر للمعلومات في الترتيب السادس بوزن مئوي قيمته (١١,١١)، وجاء في الترتيب السابع (الكتب المدرسية) بوزن مئوي قيمته (١٠,٩١)، وأخيراً (آخرى تذكر) في الترتيب الثامن بوزن مئوي قيمته (١٠,٩١). وتشير النتائج السابقة أنه على الرغم من إحتلال الإنترت الأول كوسيلة الحصول على المعلومات التاريخية إلا أن التلقيه مازال يحظى بالإهتمام بين وسائل الاتصال وذلك بما يتفق مع دراسة محمود أحمد مزيد (٢٠٠٣)، وجاء فيها أن التلقيه مازال المصدر الأول للتعريف بالنسبة للمرأة للمرأة على الرغم من استخدامه مصدراً للتعريف كالكمبيوتر والإنترنت، ودراسة أسامة محمد حسانين (٢٠١٠)، وجاء فيها أن

جاءت قيمة  $\text{Ka} = 1,182$ , معامل توافق  $= 0,096$ , وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $= 0,05$ , بدرجات حرية  $= 2$ .

الذين أحابوا غير حريص فيبلغوا  $(45)$  مبحوثاً بنسبة  $11,3\%$  من الذكور، و  $8,7\%$  من الإناث. كما تشير البيانات من جانب آخر إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين متغير النوع وبين مدى حرص المبحوثين على متابعة التلفزيون لمعرفة الأحداث التاريخية، حيث جدول (٣) توزيع تكرارات ونسب أسباب تفضيل عينة الدراسة التلفزيون كوسيلة للحصول على المعرفة التاريخية وفقاً النوع.

الدالة	قيمة Z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	أسباب تفضيل التلفزيون
		%	ك	%	ك	%	ك		
غير دالة	-0,916	37,2	169	35,3	85	39,4	84	لوجود عامل الجنب من صوت وصورة	
...	+2,300 -	37	168	41,9	101	21,5	67	السهولة استرجاع المعلومات المرتبطة بالصورة	
غير دالة	-0,672 -	19,2	87	20,3	49	17,8	38	الاستماع بالموسيقى والمؤثرات البهارة	
غير دالة	-0,931 -	13,4	61	12	29	10	32	تعجني الديكورات والمناظر	
غير دالة	-0,841 -	40,1	182	41,9	101	38	81	للإلهار والتثويب في عرض الأحداث	
غير دالة	-0,670 -	65	295	66,4	160	63,4	135	لأنه يجمع بين أكثر من مصدر للمعرفة	
غير دالة	-0,979 -	1,5	7	2,1	5	0,9	2	أخرى تذكر	
		454	241			213		جملة من سلتو	

عينة الدراسة، وبطبيعة الحال، يوجد فروق ذات دالة إحصائية بين المبحوثين (ذكور - إناث) من عينة الدراسة في "سهولة استرجاع المعلومات المرتبطة بالصورة" كأحد أسباب تفضيل عينة الدراسة التلفزيون كوسيلة للحصول على المعرفة التاريخية، حيث جاءت قيمة اختبار Z دالة في هذا السبب وأظهرت فروقاً دالة لصالح الإناث عند مستوى دلالة  $= 0,05$ , في حين تبين عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة (ذكور - إناث) في باقي الأسباب حيث كانت قيمة اختبار Z غير دالة في تفضيل المبحوثين لثالث الأسباب لفضيل التلفزيون كوسيلة للحصول على المعرفة التاريخية.

يبين الجدول السابق أن أسباب تفضيل عينة الدراسة التلفزيون كوسيلة للحصول على المعرفة التاريخية وفقاً النوع جاء سبب "لأنه يجمع بين أكثر من مصدر للمعرفة" في الترتيب الأول بنسبة  $65\%$ , بينما جاء سبب "للإلهار والتثويب في عرض الأحداث" في الترتيب الثاني بنسبة  $40,1\%$ , ثم جاء سبب "لوجود عامل الجنب من صوت وصورة" في الترتيب الثالث بنسبة  $37,2\%$ , تلاه "السهولة استرجاع المعلومات المرتبطة بالصورة" في الترتيب الرابع بنسبة  $37\%$ , ثم "الاستماع بالموسيقى والمؤثرات البهارة" في الترتيب الخامس بنسبة  $19,2\%$ , وفي الترتيب السادس جاء "تعجني الديكورات والمناظر" بنسبة  $13,4\%$ , وجاءت أخرى تذكر في الترتيب السابع بنسبة  $1,5\%$  من إجمالي المبحوثين.

جدول (٤) توزيع تكرارات ونسب أسباب مشاهدة عينة الدراسة لدراما السير الذاتية للزعماء (أفلام - مسلسلات) التي تعرض بالتلفزيون وفقاً النوع

الدالة	قيمة Z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	أسباب المشاهدة
		%	ك	%	ك	%	ك		
غير دالة	-1,333 -	60,7	229	57,6	117	64,4	112	لإبداء من المعلومات التاريخية	
...	+1,960 -	59,9	226	64,5	131	54,6	95	لأنها توضح تاريخ بلادى	
غير دالة	-1,488 -	37,9	143	34,5	70	42	73	لتتعرف على هذه الشخصيات عن قرب	
...	+2,313 -	28,1	106	23,2	47	33,9	59	للإلهار بمناظر الحروب والمعارك	
غير دالة	-0,924 -	11,4	43	12,8	26	9,8	17	لأن أسرتي شاهدتها	
غير دالة	-0,272 -	14,3	54	14,8	30	13,8	24	لأخذ شيء أشارك به الحديث مع أصدقائي	
...	**2,877 -	33,4	126	39,9	81	25,9	45	لأنها تتناول الأحداث من مختلف الجوانب بشيء من التفصيل	
...	+2,169 -	1,1	4	-	-	2,3	4	أخرى تذكر	
		377	203			174		جملة من سلتو	

جدول (٥) توزيع تكرارات ونسبة مدى استغادة عينة الدراسة من الأحداث التاريخية التي شاهدتها في دراما السير الذاتية وفقاً النوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		أسباب المشاهدة
	مدى الاستغادة	ك	%	ك	%	ك	
استغادة كبيرة	37,1	79	41,1	99	178	41,1	لإبداء من المعلومات التاريخية
استغادة متوسطة	126	59,2	135	56	261	56	لأنها توضح تاريخ بلادى
لم تستفي	8	3,8	7	2,9	15	2,9	لتتعرف على هذه الشخصيات عن قرب
الإجمالي	213	100	241	99	454	100	لأنها تتناول الأحداث من مختلف الجوانب بشيء من التفصيل

قيمة  $\text{Ka} = 0,901$ , درجة الحرية  $= 2$ , معامل التوافق  $= 0,044$ , وهو مستوى المعنوية  $=$  غير دالة تظهر بيانات الجوهر السابق تكرارات ونسبة مدى استغادة عينة الدراسة من الأحداث التاريخية التي شاهدتها في دراما السير الذاتية وفقاً النوع حيث جاءت الإجابة "الاستغادة" كبيرة بنسبة  $59,9\%$ , وجاء سبب "لأنها توضح تاريخ بلادى" في الترتيب الثاني بنسبة  $37,9\%$ , وكانت بنسبة  $41,1\%$  من الإناث، كما جاءت الإجابة "الاستغادة متوسطة" لدى  $56\%$  من الذكور، وكانت بنسبة  $56\%$  من الإناث، أما عدد المبحوثين الذين أحابوا ولم تستفيدهم  $(15)$  مبحوثاً بنسبة  $3,8\%$  من الذكور، و  $2,9\%$  من الإناث. كما تشير البيانات من جانب آخر إلى أنه توجد عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين متغير النوع وبين مدى إستغادة المبحوثين عينة الدراسة من الأحداث التاريخية التي شاهدتها في دراما السير الذاتية، حيث جاءت قيمة  $\text{Ka} = 0,901$ , معامل توافق  $= 0,044$ , وهي قيمة غير دالة إحصائية بدرجات حرية  $= 2$ .

#### أهم نتائج الدراسة:

يأتي الإنترن트 في مقدمة الوسائل التي يفضل المرافقون عينة الدراسة معرفة الأحداث التاريخية من خلالها بوزن مئوي  $20,75$  يليه التلفزيون بوزن مئوي  $18,95$  ثم

يبين الجدول السابق أن أسباب تفضيل عينة الدراسة التلفزيون كوسيلة للحصول على المعرفة التاريخية وفقاً النوع جاء سبب "لأنه يجمع بين أكثر من مصدر للمعرفة" في الترتيب الأول بنسبة  $60,7\%$ , بينما جاء سبب "لأنها توضح تاريخ بلادى" في الترتيب الثاني بنسبة  $40,1\%$ , ثم جاء سبب "لأنها توفر معلومات التاريخية" في الترتيب الثالث بنسبة  $37,2\%$ , تلاه "السهولة استرجاع المعلومات المرتبطة بالصورة" في الترتيب الرابع بنسبة  $34,4\%$ , وفي الترتيب الخامس جاء سبب "لأنها تتناول الأحداث من مختلف الجوانب بشيء من التفصيل" بنسبة  $28,1\%$ , ثم جاء سبب "لأن أسرتي شاهدتها" في الترتيب السادس بنسبة  $21,1\%$ , وأخيراً جاء سبب "لأخذ شيء أشارك به الحديث مع أصدقائي" في الترتيب السابع بنسبة  $14,3\%$ , وأخيراً سبب "لأن أسرتي شاهدتها" في الترتيب السادس بنسبة  $11,4\%$ , وأخيراً أسباب أخرى في الترتيب الثامن بنسبة  $11\%$  من إجمالي المبحوثين. بينما تشير البيانات من جانب آخر إلى أنه توجد علاقة دالة في هذا السبب "لأنها توفر معلومات التاريخية" في الترتيب الأول بنسبة  $60,7\%$ , بينما جاء سبب "لأنها توفر معلومات التاريخية" في الترتيب الثاني بنسبة  $40,1\%$ , ثم جاء سبب "لأنها توفر معلومات التاريخية" في الترتيب الثالث بنسبة  $37,2\%$ , تلاه "السهولة استرجاع المعلومات المرتبطة بالصورة" في الترتيب الرابع بنسبة  $34,4\%$ , وفي الترتيب الخامس جاء سبب "لأنها تتناول الأحداث من مختلف الجوانب بشيء من التفصيل" بنسبة  $28,1\%$ , ثم جاء سبب "لأن أسرتي شاهدتها" في الترتيب السادس بنسبة  $21,1\%$ , وأخيراً جاء سبب "لأخذ شيء أشارك به الحديث مع أصدقائي" في الترتيب السابع بنسبة  $14,3\%$ , وأخيراً سبب "لأن أسرتي شاهدتها" في الترتيب السادس بنسبة  $11,4\%$ , وأخيراً أسباب أخرى في الترتيب الثامن بنسبة  $11\%$  من إجمالي المبحوثين.

- محمد يوسف. *السيرة الذاتية وحقائقها في التاريخ*, الطبعة الأولى, (سوريا, منشورات وزارة الثقافة, المؤسسة العامة للسينما, ٢٠٠٨).
- محمود أحمد مزيد. *قصصاً المراهقين كما يعكسها التلفزيون المصري: دراسة تطبيقية لبرنامج حوار مع الكبار*, مجلة دراسات الطفولة, معهد الدراسات العليا للطفولة, جامعة عن شمس, العدد الحادى والعشرون, المجلد السادس, أكتوبر ٢٠٠٣.
- <http://ar.wikipedia.org/wiki>, بتاريخ ٢٠١١/٢/٢٥, الساعة ٧,٠٠ مساءً دrama.
- Kimberly Anne. *The historical drama in Spain during the postwar and the transition to democracy*, PhD, (USA, The Ohio state University, 1989).
- Richard Henry. "A Genre Analysis of Television Docudrama (Documentary drama, Historical drama)", PhD, (USA, University of Georgia, 1986).
- أثبتت الدراسة تأثير المراهقين عينة الدراسة بمشاهدة التلفزيون كمصدر للمعلومات التاريخية على إنجاههم للقراءة بنسبة ٨٣٪.
- أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة بين جنس المبحوث (ذكر - أنثى) ومدى حرصه على مشاهدة دراما السير الذاتية للزعماء التي تعرض بالتلفزيون.
- أوضحت الدراسة أن من أهم أسباب مشاهدة المراهقين عينة الدراسة لدراما السير الذاتية للزعماء كانت: "الإسكنادرة من المعلومات التاريخية" بإجمالي تكرارات بلغت نسبة ٦٠,٧٪، ولأنها توضح تاريخ بلادى بنسبة ٥٩,٩٪، ولتعرف على هذه الشخصيات عن قرب بنسبة ٣٧,٩٪، لأنها تتناول الأحداث من مختلف الجوانب بنسبة ٣٣,٤٪.
- جاء الشكل الدرامي "فيلم سينمائى أو تليفزيوني" كأفضل الأشكال الدرامية التي يفضلها المراهقون وذلك بنسبة ٤٤,٧٪ يليه المسلسل بنسبة ٣١,٣٪ ثم الفيلم التسجيلي بنسبة ١٢,١٪.
- أوضحت الدراسة أن أكثر المجالات التي يفضلها المراهقون عينة الدراسة لمشاهدة دراما السير الذاتية من خلالها هي الدراما التاريخية بنسبة ٣٢,٦٪ يليها الدراما الدينية بنسبة ٢٢,٤٪ ثم الدراما الفنية بنسبة ٢٠,١٪ والدراما السياسية بنسبة ١٩,٢٪.
- كانت أكثر الصعوبات التي تواجه المراهقين عينة الدراسة عند مشاهدة دراما السير الذاتية للزعماء وتجعلهم غير حريصين على المتابعة: لأنها تصيبني بالملل، لأن الأحداث بطيئة، لا يوجد إبهار أو جانبية، لأن الكلام باللغة الفصحى غير المفهومة.
- أوضحت النتائج أن المعلومات التي يستفيدها المراهقون عينة الدراسة من مشاهدة دراما السير الذاتية للزعماء هي معلومات عن الزعيم أو الشخصية، يليها معلومات عن طبيعة المعيشة والحياة في هذا العصر ثم معلومات عن العصر التاريخي ومعلومات عنحدث التاريخي وملابساته.

**المراجع:**

- أسامة محمد حسانين. "دور التلفزيون في إمداد المراهقين بالمعلومات حول الهجرة غير الشرعية", مجلة دراسات الطفولة, معهد الدراسات العليا للطفولة, جامعة عن شمس, الإصدار ٤٨, المجلد ١٣, يوليو- سبتمبر ٢٠١٠.
- أيمن محمود عباس الشربى. "الدراما التاريخية في التلفزيون ودورها في نشر الوعي التاريخي", رسالة ماجستير غير منشورة, (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٩).
- سلوى على إبراهيم الجبار. "علاقة تعرض طلاب الجامعات للأفلام السينمائية بمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية", مجلة دراسات الطفولة, معهد الدراسات العليا للطفولة, جامعة عن شمس, العدد ٤٤, المجلد ١٢, يوليو- سبتمبر ٢٠٠٩.
- طارق محمد يوسف الشوربجي. "استخدامات المراهقين في الريف المصرى للتلفزيون والإشعاعات المتحققة لهم", رسالة ماجستير غير منشورة, (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١).
- عاصم بكرى يس إبراهيم "دور الفيلم الرواى التاريخى العربى فى عرض تاريخ الأمة العربية", رسالة ماجستير غير منشورة, (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٦).
- عاصم بكرى يس إبراهيم "دور الفيلم الرواى التاريخى العربى فى عرض تاريخ الأمة العربية", رسالة ماجستير غير منشورة, (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٦).
- عبدالرحيم احمد سليمان درويش "واقع استخدام الجمهور المصرى وإتجاهاته نحو التلفزيون", المؤتمر العلمى السنوى الحادى عشر تحت عنوان: مستقبل وسائل الإعلام العربية, الجزء الثانى, كلية الإعلام, جامعة القاهرة, ٣-٥ مايو ٢٠٠٥.
- علاء محمد عبدالعاطى. "استخدام الشباب الجامعى للقنوات الفضائية العربية الدرامية والإشعاعات المتحققة", مجلة دراسات الطفولة, معهد الدراسات العليا للطفولة, جامعة عين شمس, العدد السادس والثلاثون, المجلد العاشر, أكتوبر- ديسمبر ٢٠٠٧.
- محفوظ عبدالرحمن: مجلة الإذاعة والتلفزيون، العدد ٣١٧٨، ١٩٩٦/٢/٠.
- محمد عبدالعزيز. "الدراما العربية ٢٠١٠: تعاون أكبر... إنتاج أفضل", مجلة الفن الإذاعى, العدد ٢٠١, يناير ٢٠١١.

### Summary

## The Role of Leaders Biographies Drama In Supplying Adolescents With Information About Historical Events

### Problem Of The Study:

The re-historical works of art and history are provided to modern generations the required role models, especially young people it is also works on communicate between past and present. Given the seriousness of the role played by the historical drama which specializes in one part of the biographies of leaders- as the historian of the era, especially for a large segment of the public lacks other means of knowledge so the historical drama becomes the primary reference for the historical information.

In spite of these importance studies have proved that historical cinema does not constitute a real presence in film production up 1990 which accounted for 2.8% of the total production.

From the foregoing problem of the study could be further elaborated in the following main question

What is The Role of Leaders Biographies Drama in Supplying Adolescents with Information about Historical Events?

### Objectives:

- To identify the follow-up relationship drama of Biographies of the leaders of acquiring information about historical events in adolescents.
- To identify patterns of exposure of adolescents sample study of the drama of Biographies of leaders.
- To identify the reasons behind adolescents View sample study of the drama of Biographies of leaders and the reasons for not seen.

### Type and the methodology of the study:

This study belongs to the descriptive studies seeking to know the relationship between exposure to drama of Biographies of leaders, which shown on television and providing adolescents with information about the historical events.

The study will draw on the survey method of public information for the study sample and to follow-up questionnaire adolescent sample of the study and the amount of historical information gained about the events

### Sample:

The adolescents in the provinces of Greater Cairo where will pull a random sample of (450) Single secondary school students aged between (15-18) years old provinces of Greater Cairo (Cairo, Qaliubiya)

### The Study Results:

- Internet Comes on top of the means that adolescents prefer to see historical events through which the E weight of 20.75, followed by television E weight of 18.95 and then newspapers and magazines E weight of 13.4.
- The study proved there is no relationship between sex of respondent (male- female) and the extent of his concern to watch drama of biographies of leaders, which displays on TV
- The results indicated that the information the adolescents gained from watching of leaders biographies drama is the information about leader, followed by information about the nature of living and life in of this era, and information on the times the historical information on the historical event and finally information on the social life and relationships for the people around this personal.